

**جدول رقم (٣)
الولادات والوفيات والزيادة الطبيعية
في قطاع غزة وشمال سيناء**

السنوات	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢
١ - الولادات	١٥٤٥٠٢	١٦٤٧٢٧	١٥٤٩٨٥	١٧٤٥٠٠	١٧٤٩٢٤
٢ - الوفيات	٧٤٠٩٠	٦٤١٢٠	٥٤٧٥٠	٥٤٧٥٠	٨٤٣٥٤
٣ - الزيادة الطبيعية (٢-١)	٨٤٤١٢	١٠٤٦٠٧	١٠٠٢٣٥	١١٧٧٥٥	١١٤٥٧٠
٤ - الزيادة الناتجة من الجدول رقم (١)	—	٧٤٧٠٠	٦٤٩٠٠	٩٤٤٠٠	٩٤١٠٠
(٣) - (٤)		٢٤٩٠٧	٣٤٣٣٥	٢٤٣٥٥	٢٤٤٧٠

(٢) **الوفيات والولادات والزيادة الطبيعية للسكان :**
ان الجدول رقم (٤) يظهر الفرق الحادث بين الزيادة الطبيعية للسكان وهي (الولادات - الوفيات) وبين الزيادة الناتجة عن التطور الزمني لعدد السكان ، بدون العودة للفرضيات الثلاث التي عالجنها من أجل كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء فان الأرقام ١٧٥٨ ، ٨٢٤٠ ، ٤٨١٨ و ٩٨٨ (جدول رقم ٤) يمكن ان تعتبر تقديرات متواضعة لعدد الفلسطينيين العرب الذين اجبروا على مغادرة اراضيهم خلال الاعوام التالية ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ على الترتيب .
اي يمكننا القول ان اسرائيل هجرت من الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ، وخلال الفترة الواقعة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ ما لا يقل عن ١٦٠٠٠ فلسطيني .

**تقدير عدد السكان في الأراضي المحتلة
بعد حرب حزيران ١٩٦٧
(ما عدا الجولان) وذلك حتى ١٩٩٠ :**

في الحقيقة انه من الصعب جدا اعطاء تقديرات دقيقة لعدد السكان في الاراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ ومن أجل السنوات المقبلة ، والسبب في ذلك ان الاحداث التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بصورة خاصة والامة العربية في العالم العربي بصورة عامة ، تقضي عدم قبول واقع الاحتلال والعمل على تغيير هذا الواقع بالدم والحديد ومهما كانت توضيحات الاوضاع والاموال .
اما التقديرات بحد ذاتها والتي تقوم على أساس فرضيات تعتبر ثابتة خلال السنوات المقبلة ، فغايتها اعطاء صورة عن القوة الكائنة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك من أجل تحديد

الاسرائيليين حول عدد السكان العرب في اسرائيل والاراضي المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ « يفترض الاستاذ بركامي في تقديره لعدد السكان العرب - غير اليهود - في مقاله « هذه الجغرافيا هي ديموغرافيا » والذي نشر في صحيفة الجامعة العبرية في القدس - الجزء الاول من العدد ١٨ . انه ستكون هناك هجرة ، في الثمانينات ، من عرب قطاع غزة تقدر بحوالي ٣٠ الفا سنويا » . في جميع الاحوال ان الأرقام ٢٩٠٧ ، ٣٣٣٥ ، ٢٣٥٥ و ٢٤٧٠ والمستنتجة من احصاءات مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي للاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ ، لا تعبر عن مقدار الهجرة من قطاع غزة الى خارج فلسطين وانما هي مؤشرات دالة لسياسة التهجير الاسرائيلية .

**سكان الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران
١٩٦٧ (ما عدا الجولان)**

(١) **التطور الزمني للسكان :** تزايد عدد سكان الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ من ٩٤٩٤٩ الفاً في عام ١٩٦٨ الى ١٠٣٣٨٠٠ في عام ١٩٧٢ أي بمعدل زيادة سنوية قدرها ٢٤٣ ٪ وكما هو واضح من المخطط رقم (٣) ان سرعة تزايد عدد السكان بعد عام ١٩٧٠ هي أكبر منها قبل عام ١٩٧٠ .

وكما ذكرنا في تحليلنا لتطور السكان في الضفة الغربية من جهة ولقطاع غزة وشمال سيناء من جهة ثانية ، فان سياسة تهجير الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ بصورة خاصة ، اثرت على منحنى التطور السكاني وجعلته خطياً مخالفاً بذلك علم تطور السكاني النظري والذي يعطى لتطور السكان طبيعة اسية .